

مخاوف من عزوف  
في الانتخابات  
المصرية



الاحتلال ينفذ 40  
عملية اعتقال  
في الضفة

38

العراق يحبذ دوراً  
روسيا أكبر ضد  
«داعش»

37



عملية برية لقوات  
الأسد بغطاء جوي  
وصاروخي روسي

37



AlBayanNews

albayanonline

AlBayanNews

AlB

32 | البيان

# عالم واحد

www.albayan.ae

24 ذو الحجة 1436 هـ  
08 أكتوبر 2015 م

الخميس  
العدد 12895

هجمات منسقة للمقاومة وصد محاولة للمتطرفين اختراق لحج والضالع

## التحالف يُطبق على تعز تمهيداً للتحرير



مقاتلون من المقاومة يشتكون مع المتطرفين خلال تقدمهم نحو صنعاء من جهة مأرب | رويترز

**رأس صالح**  
وفي صنعاء شن طيران التحالف العربي غارات مكثفة على عدة مواقع في مسقط رأس الرئيس اليمني المخلوع جنوب صنعاء كما شن غارات أخرى على المناطق الحدودية في محافظتي صعدة وحجة. طائرات التحالف قصفت معسكر ريمية حميد التابع لقوات الحرس الجمهوري وجبل الحمايم وقاع القضي ومخازن أسلحة في معسكر ضوبة، حيث أدت الغارات إلى حدوث انفجارات عنيفة استمرت لعدة ساعات ويعتقد أنها استهدفت مخازن للأسلحة. وقصف طيران التحالف أيضاً منزل المخلوع والمعروف باسم حصن عفاش ومنزل علي صالح الأحمر أخوه غير الشقيق في سحان بعدة غارات، كما قصف مزرعة تابعة لابن أخيه يحيى محمد عبد الله صالح.

**مشارف صنعاء**  
في السياق، أكملت المقاومة الشعبية والجيش الوطني المعزز قوات التحالف السيطرة على محافظة مأرب واقتربت من صنعاء، حيث بدأت الاستعدادات لتحرير صنعاء بعد سيطرتها على فرضة نهم أحد مداخل العاصمة اليمنية صنعاء. ووجهت المنظمة الصليب الأحمر الدولي ومنظمة الهلال الأحمر والهيئات الدولية ذات الاختصاص بسرعة انتشار ورفع جثث قتلى مسلحي الحوثي وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح بمأرب. وقالت المقاومة إن عدداً من جثث الحوثيين، وقوات صالح لا تزال مرمية في مناطق المواجهات. وتتزامن انتصارات المقاومة وقوات التحالف في معظم المحافظات اليمنية مع انهيارات شاملة لعناصر الميليشيات الحوثي في معظم جهات القتال.

تفجير أحد الأطقم التابعة للميليشيا ومقتل ثلاثة من أفرادها وأسيرين، ومقتل أحد زعماء ماوية، عاطف الكربي، وأخيه وأحد مرافقيه. وأشارت المصادر إلى أن القوات التي كانت متجهة باتجاه المناطق الجنوبية تمثلت بـ20 طقماً وثلاث مدرعات كانت على قسمين، الأول كان متجهاً باتجاه لحج، والثاني حاول الدخول من منطقة الحشاه باتجاه الضالع فاعترضها رجال المقاومة في منطقة السويداء لتدور بعدها معارك عنيفة بين الطرفين. وتفتقر تعز لأبسط مقومات الحياة بسبب مواصلة الميليشيا تشديد الخناق والحصار على المدنيين.. ومنع دخول أي مواد أو مساعدات إغاثية، ما دفع أبناء تعز لتوجيه نداءات استغاثة لمنظمات المجتمع المدني لإيقاظ المدينة من كارثة شبه محققة.

الشريط الساحلي. في حين شهدت جهات المدينة ارتفاع حدة المواجهات، حيث تمكن الجيش الوطني مسنوداً بالمقاومة الشعبية من شن هجوم عنيف على أوكار المتطرفين لتحرير تبة قاسم والبعراء، مترافقاً مع دك مدفعية المقاومة لمعاقل الميليشيا في تبة الزنقل. واندلعت الاشتباكات العنيفة بين قوات الشرعية وبين الميليشيات بعد قصف طيران التحالف لمواقعها في منطقة الجحلبية العليا، ما أسفر عن تقدم ملحوظ وسط تهقر في صفوف المتطرفين.

### محاولة اختراق

وأدت محاولات للميليشيا التوغل الي منطقة المسييم التابعة لمحافظة لحج من مديرية ماوية شرق تعز، إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بينها وبين قبائل ماوية والشريحية، وسط خسائر فادحة تكبدتها الميليشيات في العتاد العسكري والأفراد.

### ارتفاع المواجهات

يأتي ذلك بالتزامن مع استمرار بارجات المتطرفين في مدينة المخا تمهيداً لتحرير

### صنعاء، عدن، تعز، مأرب، البيان

شنت المقاومة اليمنية المسنودة من التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية هجمات منسقة على مراكز الانقلابيين في محافظة تعز، التي من المرتقب أن تنضم إلى المدن المحررة خلال أيام، وقتل 18 انقلابياً في غارات للتحالف استهدفت الانقلابيين بعنف من جهتي الشرق والغرب في تعز، تمهيداً لرحف المقاومة التي صدت هجوماً كبيراً للمتطرفين، كانت تهدف إلى اختراق محافظتي لحج والضالع، فيما باتت قوات الشرعية على مشارف صنعاء بعد سيطرتها على فرضة نهم، أحد مداخل المدينة، كما وجهت نداء إنسانياً عاجلاً للهيئات الإنسانية بسرعة انتشار ورفع جثث قتلى مسلحي المتطرفين بمأرب.

## إصابة مراسلين من قناة أبوظبي في عدن



عناصر أمن قرب موقع أحد التفجيرات التي استهدفت عدن أول من أمس | أ.ف.ب

العربية السعودية لإعادة الشرعية إلى اليمن، وسيواجه مراسلون والطواقم الفني لتتبع آخر التطورات ونقل جميع الانتصارات من أرض الميدان في إطار مواكبة أبوظبي للإعلام لسير العمليات الإنسانية والعسكرية هناك.

الوطن والمجتمع عبر نقل الحقيقة وتغطية إنجازات قوات التحالف العربي في اليمن بالصوت والصورة، نشدد على استمرار التغطية الخاصة لدور القوات المسلحة وجنود الإمارات البواسل ضمن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة

### أبوظبي - وام

أعلنت مؤسسة «أبوظبي للإعلام» تعرض اثنين من مراسلي قناة أبوظبي لإصابات طفيفة إثر التفجيرات التي استهدفت عدداً من المواقع في عدن أول من أمس. وأوضحت «أبوظبي للإعلام» أن المراسل الصحافي صالح علي والمصور الصحافي ياسر عدنان أصيبا بإصابات طفيفة، لكن وضعهما الصحي مستقر وفي أفضل حال، وهما ضمن فريق التغطية الإعلامية لقوات التحالف العربي، ووصلا إلى أرض الوطن بحمد الله وسلامته لتلقي الرعاية الطبية اللازمة.

وأشار رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في أبوظبي للإعلام، محمد المحمود، إلى حرصنا المستمر على توشي أقصى درجات السلامة والأمان لمراسلينا وطواقمنا الإعلامية والفنية المرابطة قرب مناطق القتال الدائر على أرض اليمن، وإذ نؤكد في الوقت ذاته إصرارنا على المحافظة على خطنا المهني وممارسة مسؤولياتنا تجاه

## 75٪ من اليمن تحت سيطرة الشرعية



مقاتل من الشرعية يزيل لغماً خلفه المتطرفون | رويترز

التحالف لاستعادة الشرعية للسيطرة على محافظات اليمن، وصولاً إلى السيطرة على كامل البلاد وإعادة الأمن والاستقرار لليمن، موضحاً أن الجيش اليمني تعرض إلى التفكيك وإعادة بنائه تحتاج إلى الكثير من الجهد.

العملية آمنة 100 في المئة، فلا تزال هناك جيوب مقاومة من ميليشيات الحوثي وصالح. وأكد أن العمليات العسكرية نسبة تحكمتها طبيعة الأرض، ولا تزال مستمرة في الشق العسكري الذي تعنى به دول

### الرياض - وام

أكد المستشار في مكتب وزير الدفاع السعودي والناطق الرسمي باسم قوات التحالف العربي في اليمن العميد ركن أحمد عسيري، أن الهجوم الذي تعرض له مقر الحكومة اليمنية في عدن حادث مزعوم، وتجرى التحقيقات لكشف ملابساته وأخذ الإجراءات الحاسمة بشأنه، مشيراً إلى أنه تم إطلاق الصواريخ من داخل المناطق السكنية لأنها من مسافات قريبة جداً. مشدداً على أن سير العمليات العسكرية في اليمن يسير حسب ما هو مخطط له، ولا يوجد أي تباطؤ، ولكن طبوغرافية الأرض لها دور مؤثر.

وبشأن حادثة استهداف المقر الرئاسي المؤقت للحكومة الشرعية في عدن وهل تعد مؤشراً على أن هناك سوء تقدير في إعلان تحرير عدن بالكامل، أوضح العميد ركن أحمد عسيري في تصريح صحفي أن ثلاثة أرباع اليمن تحت سيطرة الحكومة الشرعية، ولكن ذلك لا يعني بشكل من الأشكال أن



## اليمن إعادة الأمل

## تسهيلات هادي يوجّه بفتح الموانئ لدخول المساعدات

وجها المشاركون الانتصارات التي حققتها وتحققها قوات الجيش الوطني والمقاومة في مختلف الجبهات في سبيل تحرير كافة مناطق ومدن الجمهورية من الميليشيا الانقلابية الذين يواصلون أعمالهم الإجرامية ضد الأبرياء في مختلف المحافظات ويمنعون وصول المواد الغذائية والأدوية والمشتقات النفطية للمواطنين خاصة في تلك المدن والمحافظات التي لا تزال الميليشيا تسيطر عليها.

وجه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، باتخاذ الإجراءات اللازمة في كافة الموانئ اليمنية للسماح بدخول المشتقات النفطية والمواد الإغاثية والإنسانية الى كافة أبناء الشعب اليمني للتخفيف من وطأة الأزمة الانسانية نتيجة الأعمال الإحرامية التي تقوم بها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية. جاء ذلك خلال ترؤس هادي في مقر اقامته المؤقت في العاصمة السعودية الرياض اجتماعاً ضم الهيئة الاستشارية لمستشاريه لمناقشة عدد من القضايا.

لجانفور، وقالت المصادر إن من المتوقع أن تطرح الشركة مناقصة قريباً لاستيراد 600 ألف طن من السولار، وإن بعض التجار أبدوا بالفعل اهتماماً بشحن منتجات مكررة إلى عدن. وقال أحد المصادر إن شركة «فيتول» للتجارة سعت لاستئجار سفينتين لنقل شحنة من السولار من الفجيرة لعدن في النصف الأول من أكتوبر لكن تم إلغاء الحجز. سنغافورة- رويترز

## تحسن مصفاة عدن تستأنف استيراد المنتجات النفطية

وقال أحد المصادر المطلعة إن شركة «جانفور» لتجارة النفط شحنت 35 ألف طن من البنزين إلى عدن وإن الشحنة وصلت بالفعل إلى الميناء. وأظهرت بيانات «رويترز» للشحن والتأجير أن السفينة هونغ تسي هو التي تبلغ سعتها 73 ألفاً و972 طناً وتقل شحنة من المنتجات النفطية النظيفة رست في عدن. وأوضحت البيانات أن الشحنة تم تحميلها الأسبوع الماضي من الفجيرة بعد أن استأجرتها «كليبريك» للشحن التابعة

ذكرت مصادر بصناعة النفط أن شركة مصافي عدن استأنفت استيراد المنتجات النفطية بعد توقف دام نحو ستة أشهر. وذكر متعاملون أنه من المتوقع أن تعزز الواردات هوامش المنتجات النفطية في آسيا في وقت انخفضت فيه الإمدادات بسبب عمليات صيانة في العديد من المصافي، سواء بشكل مخطط أو عرضي. وفي أبريل الماضي أعلنت شركة مصافي عدن حالة القوة القاهرة على كل وارداتها وصادراتها النفطية مع احتدام المعارك.

## تحرير مأرب يفتح الباب للانقضاء على المعازل الأخيرة للانقلابيين

# صنعاء على مرمرى حجر من معركة الحسم



### مأرب - محمد الشبيري

خلال 24 ساعة استطاعت المقاومة الشعبية والجيش الوطني في مأرب، شرقي اليمن، أن تحسم المعركة وتطهر مناطق غرب المحافظة من التواجد الحوثي، فامتدت جبهات القتال مسنودة بطيران التحالف من البلق، الجفينة، الفاو، جنوبي مأرب، إلى الطلعة الحمراء، الزور، كوفل، وصولاً إلى صرواح غرباً. وتمثل سيطرة المقاومة والجيش على مواقع استراتيجية كان يتحصن بها الحوثيون غربي محافظة مأرب اليمنية، أهمية سياسية وعسكرية، للمقاومة والجيش، باعتبار مأرب هي البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء. يمكن القول، إن الطريق إلى العاصمة اليمنية بات مفتوحاً، عن طريق خولان غربي مأرب، وهي المناطق المحاذية لصرواح، آخر معازل الحوثيين التي تم تحريرها، وإن جيوب الحوثيين في مناطق حباب مثلاً، هي أضعف بكثير من أن تقاوم، لا سيما وأن قبائل من خولان وعدت التحالف والمقاومة في لقاء جمعهما، الأسبوع الماضي، أن تقف ضد الحوثيين في تلك المناطق.

### الجبهة المقبلة

وبسيطرة المقاومة والجيش على صرواح، أحد معازل الحوثيين منذ أشهر، تكون جبهة مأرب الغربية تحررت تماماً من الحوثيين، والخطوة المقبلة ستكون في مناطق محافظة صنعاء، أي حباب ومحيطها.

كما أن السيطرة على معسكر كوفل الذي كان يتخذة الحوثيون مكاناً لتدريب عناصرهم، ومخزناً للسلاح تمثل أهمية عسكرية للجيش باعتباره مكاناً وسطاً يصل بين المنطقة العسكرية الثالثة ومقرها مدينة مأرب وبين المناطق الغربية لصرواح التي ستنتقل منها المعارك لتحرير العاصمة صنعاء.

ومنذ فترة، يحضر اسم محافظة مأرب، شرقي اليمن، بقوة، كلما دار الحديث حول معركة تحرير صنعاء من قبضة الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، لعدة

■ مقاتلون من المقاومة يتقدمون على خط جبهة مأرب قرب صرواح | أ.ف.ب

وعبر الوديعة تمر القوات العسكرية التابعة للتحالف العربي، والجيش اليمني المتدرب حديثاً، وكذا الضائع والوقود والسلاح والعتاد، وصولاً إلى محافظة مأرب وحضرموت.

يرى المحلل السياسي اليمني ياسين التميمي أن مأرب هي نقطة الانطلاق الأنسب نحو تحرير العاصمة صنعاء من قبضة الحوثيين وحلفائهم، لذا فإن التحالف قرر التجمع العسكري والتحفيد عبر مأرب وصولاً إلى صنعاء،

فالأمر لا يتعلق بالهجوم على صنعاء فحسب، بل بتأمين الجبهة الممتدة من مأرب حتى حضرموت شرقاً.

### انهيار حائط الصد

وأضاف التميمي في تصريح لـ«البيان»: «تكمّن أهمية حسم معركة مأرب في أنها ستقرر مصير الانقلاب بشكل نهائي، لأن الحوثيين وحليفهم صالح كانوا ينظرون إلى مأرب باعتبارها حائط صد بالنسبة لمعركة في صنعاء،

فيما تنظر الحكومة والتحالف إلى هذه المعركة على أنها تمهيد للانتقال إلى المعركة الحاسمة، وأعني بها معركة استعادة صنعاء». ومنذ أسابيع تحشد دول التحالف العربي قواتها إلى مأرب، استعداداً لخوض معركة تحدثت عن قرب وقتها أكثر من مسؤول من الجانب اليمني ومن قوات التحالف، هدفها تحرير صنعاء وباقي مناطق الشمال من الحوثيين وحلفائهم. وتكمّن أهمية مأرب نظراً لوجود

حقول النفط بها، ومنها يمتد الأنبوب الرئيس لضخ النفط من حوّل صافر إلى ميناء رأس عيسى على البحر الأحمر غربي البلاد، كما يوجد بها أنبوب لنقل الغاز المسال إلى ميناء بلحاف بمحافظة شبوة جنوب اليمن، إضافة إلى وجود محطة مأرب الغازية التي تمد العاصمة صنعاء وعدة مدن يمنية بالطاقة الكهربائية.



### حصر

تشير المعطيات إلى أن حصر عملية انتشار الميليشيات المتمردة في معاقلها في صنعاء وعمران وحجة وصعدة سيمهد الطريق إلى القضاء على التمرد الحوثي وبسط سلطة الشرعية على كافة الأراضي اليمنية، كونها باتت معزولة في بقعة جغرافية داخلية، محاصرة من كافة الجهات.

## انتشار بوارج التحالف العربي في البحر الأحمر وخليج عدن يضيق الحصار على المتمردين

أمنت عملية السيطرة على محافظة مأرب، وسط اليمن، وطرد المتمردين من باب المنذب في أقصى جنوب غربي البلاد، المحافظات الجنوبية المحررة، وبالتالي، سمحت لقوات التحالف العربي والجيش الوطني بالتقدم بحرية إلى معازل ميليشيات الحوثي وصالح المتمردة في الشمال.

وبالإضافة إلى الدور الدفاعي، يعد محصور «مأرب-باب المنذب» عاملاً

## عزل المتمردين وتأمين المناطق المحررة

أساسياً في عملية تقدم التحالف والجيش الوطني اليمني والمقاومة إلى معازل الميليشيات المتمردة في محافظات حجة وصعدة وعمران وصنعاء بالشمال، وقطع طرق الإمداد عن المتمردين في البيضاء وتعز وإب.

وضيقت عملية السيطرة على مأرب ومنطقة باب المنذب، الخناق على فلول الميليشيات المتمردة في تعز والبيضاء وإب، ومنعت عنها التعزيزات القادمة من الشمال، ولا سيما صنعاء.

ومما يفاقم الحصار الذي بات مفروضاً

على ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران في البيضاء وتعز وإب، انتشار بوارج التحالف العربي في البحر الأحمر وخليج عدن، الأمر الذي وضع الميليشيات في هذه المناطق في موقف حرج، قد يدفعهم إلى الاستسلام أو الفرار إلى الشمال.

ويصل عدد من خطفهم الميليشيات في تعز، ما بين 1350-1450 شخصاً، أبرزهم طبيب الباطنية الأشهر في تعز، الدكتور عبد القادر الجنيدي، والسكرتير الحزبي للحزب الاشتراكي في مديرية ماوية، عادل عبيدان، وفي حين تم نقل بعضهم إلى صنعاء، فإن آخرين تم نقلهم إلى أماكن لا تزال مجهولة. مشروع مقايضة، هو الحاضر الآن بين المقاومة الشعبية والميليشيات الانقلابية، وفق

صيغة «100 مقابل 100»، ولكن حسب الشميري، فإن هناك عرقلة من قبل الحوثيين والميليشيات التابعة للمخلوع علي صالح.

التحالف والجيش الوطني في حسم المعركة في محافظة الجوف، التي تقع بين الحدود السعودية ومأرب.

وتشير الانتصارات الأخيرة، إلى أن عملية تحرير اليمن من قبضة الميليشيات، التي تخلت عن سيادة البلاد، وربطت قرارها بالخارج، تسير وفق خطة منهجية، تعتمد على التقدم التكتيكي لتأمين المناطق المحررة، ومحاصرة المتمردين، وعزلهم قبل الانقضاء عليهم في المناطق التي تعد معاقلهم.

\* عن سكاكي نيوز عربية

## الميليشيات الانقلابية تختطف 1450 مدنياً في تعز



■ مقاتلون من الشرعية ينتشرون قرب باب المنذب جنوبي تعز | أ.ف.ب

أسير من مقاتلي الميليشيات الانقلابية، والذين تم أسرهم من جبهات المواجهات المختلفة، معلماً بأنه تم إطلاق سراح بعضهم خلال الأسبوعين الأخيرين.

أفراد الميليشيات الانقلابية، هم إجمالي الأسرى خلال السبعة أشهر المنصرمة. وقال عضو مجلس إسماعيل المقاومة بتعز، عبد الستار الشميري، إنه يوجد 400

## أكثر من 400 أسير في قبضة المقاومة الشعبية

### تعز - صلاح قعشة

يشعر الأسير الانقلابي لدى المقاومة الشعبية بتعز، محمد عبده إسماعيل الأهدل (25 عاماً) بالمرارة، بعد أن تخلّى عنه المتمردون، ويقول متحسراً: «خدعونا بأن الحرب في تعز ضد تنظيم داعش».

ليس الأهدل وحده من وقع في أسر المقاومة الشعبية، فزهاء 400 أسير من

في الجهة الأخرى، يبرز وضع شاذ، ممثل في اختطاف الميليشيات الانقلابية لمدنيين لا صلة لهم بالاشتباكات الدائرة. وحسب الشميري: «هناك أسرى لدى الميليشيات، هذا شيء طبيعي، ولكنها تقوم باختطاف مدنيين والتخطف عليهم، بعضهم ناشطون حقوقيون وفي مجال الإغاثة الإنسانية، بعضهم تجار، مثقفون، وباعة».

ويصل عدد من خطفهم الميليشيات في تعز، ما بين 1350-1450 شخصاً، أبرزهم طبيب الباطنية الأشهر في تعز، الدكتور عبد القادر الجنيدي، والسكرتير الحزبي للحزب الاشتراكي في مديرية ماوية، عادل عبيدان، وفي حين تم نقل بعضهم إلى صنعاء، فإن آخرين تم نقلهم إلى أماكن لا تزال مجهولة. مشروع مقايضة، هو الحاضر الآن بين المقاومة الشعبية والميليشيات الانقلابية، وفق

صيغة «100 مقابل 100»، ولكن حسب الشميري، فإن هناك عرقلة من قبل الحوثيين والميليشيات التابعة للمخلوع علي صالح.

ومزارعين. وأضاف الشميري: «سابقاً، كانت هناك مقايضات بين المقاومة وبين الميليشيات، ولكنها كانت قليلة، وبأفراد قليل».



## اليمن إعادة الأمل

## تنسيق محادثات سعودية أميركية تتناول الملف اليمني

أجرى وزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير في مكتبه بجدة امس محادثات سياسية مع مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط آن باترسون والمبعوث الأميركي الخاص بإغلاق سجن غوانتانامو لوسكي والوفد المرافق لهما. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه تم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأشارت مصادر إلى ان المحادثات تركزت حول تطورات الأوضاع في اليمن في ظل التقدم الذي

تحرزته قوات الشرعية المدعومة من قوات التحالف العربي. وحضر اللقاء مدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة المنسوب الدائم للمملكة لدى منظمة التعاون الإسلامي السفير محمد أحمد طيب والسفير الأميركي لدى المملكة جوزيف ويستفول. وكان الوزير السعودي استقبل في مكتبه أيضا السفير البريطاني لدى المملكة سامون كولس.

جدة . عبد النبي شاهين



## إفادة الكونغرس يستمع لشهادة خبيرين

استمعت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي لشهادة خبيرين في الشأن اليمني وفي العلاقات الأميركية الخليجية، وهما السفير الأميركي الأسبق لدى اليمن ستيفن ساش، وسيدة الأعمال الأميركية ماري بيث لونج، التي عملت سابقا في وزارة الدفاع الأميركية ولها خبرة وثيقة وصلات في المنطقة. وقالت لونج إن إيران تستغل الصراع الدائر في اليمن لتوسيع نفوذها الإقليمي. أما ساش، فدعا إلى حل سياسي في اليمن. واشنطن - الوكالات

## عضو المجلس الوطني سعيد صالح الرميثي لـ«البكان»:

# شهداء الإمارات ضربوا أروع الأمثلة في القتال

## رياض قهوجي: الإمارات تقوم بدور محوري ومهم

أبو ظبي - ممدوح عبد الحميد

استطلعت «البكان» رأيين تناولتا تطورات الأوضاع في اليمن، شددوا وأجمعوا على أهمية دور دولة الإمارات العربية المتحدة والنتائج التي عكسها هذا الدور. وأكد سعيد صالح الرميثي الفائز بعضوية المجلس الوطني الاتحادي عن إمارة أبوظبي أهمية الدور الذي يقوم به التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في تحرير كامل مدينة مأرب اليمن في إطار عملية إعادة الأمل، التي تشارك فيها الإمارات، والتي تقوم قواها المسلحة بأعمال بطولية وتضحيات كبرى وتساهم بدور مهم في تحرير اليمن من متمردي وميليشيات الحوثي، ما أدى إلى الإسراع بتحرير مأرب من أيدي ميليشيات الحوثي. وأشار إلى أن الدور الإماراتي في عملية إعادة الأمل كان مؤثراً ومهماً على صعيد العمليات العسكرية الدائرة في الأراضي اليمنية ضد المتمردين الحوثيين، وساهمت من تحقيق الانتصارات التي تشهدها «إعادة الأمل».

## تغاز ونداء

ورفع الرميثي بالتحية والتعازي والمواساة إلى القيادة الرشيدة وأهالي الشهداء باستشهاد عدد من أبناء القوات المسلحة دفاعاً عن الحق ونصر الشرعية في اليمن الشقيق ضمن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية في عملية إعادة الأمل، مشيراً إلى أنه باعتباره احد ضباط القوات المسلحة قبل أن يفوزه بعضوية المجلس وعاش ظروف الضباط والجنود نفسها من تدريبات، والمشاركة في مهام وغيرها من أعمال القوات المسلحة، يعرف معنى الشهادة في سبيل الوطن، والدفاع عنه، وتلبية لنداء القيادة من أجل الدفاع عن الشقيق والصديق في حال تعرضه للعدوان. وأردف: «لذا، فالوطن يفتخر ويعتز بهؤلاء الأبطال الذين ضحوا بدمائهم وأرواحهم من أجل أشقائنا في اليمن»، لافتاً إلى أن «الشهداء ضربوا أروع الأمثلة في القتال



■ أفراد من المقاومة اليمنية يتجمعون حول موقع استراتيجي غرب مأرب | روبرتز



■ سعيد صالح الرميثي



■ رياض قهوجي

مأرب كمحافظة أساسية تضم حقول النفط، وهي المدخل الشرقي لصنعاء. وشدد على أن هذا النصر سيؤدي إلى سيطرة قوات التحالف على الخط الدفاعي الرئيسي للعاصمة صنعاء، ومن هنا اصبح الطريق شبه سالك وممهّد لقوات التحالف نحو المدينة التي تعد مركز ثقل الحوثيين وستكون مركز الحسم الكبير للمعارك الدائرة هناك.

وقال قهوجي إن دولة الإمارات تقوم بدور محوري ومهم للغاية في عملية إعادة الأمل ضمن قوات التحالف العربي بمشاركة قوات برية وبحرية وجوية من جميع قطاعات القوات المسلحة، والتي تشارك في هذا الجهد العسكري العربي

ضد ميليشيات الحوثي، التي عاثت في أراضي اليمن فساداً وتقتيلاً لشعبهم ولمن جاء للدفاع عنهم من قوات التحالف العربي ولكن هذا لم ينل من عزمهم من أجل الدفاع والحفاظ على وحدة وتماسك اليمن الشقيق، وسيفق التاريخ طويلاً أمام بطولاتهم ويخلدها في سجلاته».

## أهمية ودور

كما أكد المدير التنفيذي لمؤسسة الشرق الأدنى والخليج التحليل العسكري «إنبغما» رياض قهوجي أهمية الانتصار الذي حققته قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، في عملية إعادة الأمل في اليمن، وبمشاركة القوات المسلحة الإماراتية، نظراً لأهمية

## ساعات

قال رياض قهوجي في تحليله عن سير المعارك: «رأينا معركة أخذت ساعات وليس أياماً مثل السيطرة على باب المندب، وبالتالي فإنه من الصعب على متابع بعيد عن أرض المعركة أن يقدم جواباً واضحاً حول العمليات هناك وتحتاج إلى أحد القادة الموهوبين في الميدان».

الكبير، مشيراً إلى أن مساهمات الإمارات كان لها دور أساسي في النتائج التي تحققت حتى الآن، خاصة أن المعركة هناك برية وجوية وتحتاج إلى عمليات إسناد جوي قريب، وهذا الدور تقوم به القوات الإماراتية بامتياز وتفوق واضح الأمر الذي أسفر عن النتائج السريعة على الأرض.

## تدريبات وتناغم

وأرجع قهوجي ما تحققت من انتصارات واستعادة مدينة مأرب ومضيقت باب المندب من أيدي ميليشيات ومتمردي بها دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية والتناغم الواضح بين القوات المشاركة والتي أدت إلى نتائج إيجابية على الأرض، منوهاً إلى أن مشاركة القطاعات البرية والجوية والقيام بعمليات هجومية ودفاعية ليس بالأمر السهل ويتطلب تنسيقاً وتدريباً، وهذا ما نرى نتائجه من خلال تمكن قوات التحالف العربي من السيطرة على أجزاء كبيرة من اليمن ووصولها إلى مدينة مأرب واستعادتها من أيدي ميليشيات الحوثي.

## توقعات وتوقيت

وأشار إلى أنه من الصعب وضع توقعات، ولكن المهم في عملية «إعادة الأمل» أن الأمور تسير بشكل جيد وتأخذ مجراها والقوات الموجودة على الأرض والقادة هناك هم الأقدر على تحديد ذلك في ضوء ما يدور من عمليات عسكرية وحجم القوات الموجودة هناك، واستعداداتها وتجهيزاتها، وهي التي توضح حجم التحدي على أرض الواقع ومدى سهولة أو صعوبة المعركة.

## باب المندب

رداً على سؤال حول ما بعد باب المندب، قال المجالي إن باب المندب رسالة سياسية أكثر من أي شيء آخر، إضافة إلى ما يعنيه من قطع الإمدادات عن الحوثيين، مشيراً إلى أن معظم عمليات التهريب ستوقف، وهو ما سيضعف الحوثيين وجماعة المخلوخ صالح من حيث إمكانية التسليح.

أن يخوض معارك لم يخضها بعد من أجل المرور إلى صنعاء، وبرغم ذلك فإن العقل العسكري للتحالف يحسن صنعاً اليوم، بمنجزاته العسكرية المهمة». وأردف: «على التحالف محاولة تحييد القوة الصاروخية بشكل نهائي»، مشيراً إلى أن ذلك «يحتاج إلى بعض الوقت، لكن من الواضح أن الحوثيين وقوات المخلوخ لا يمتلكون قوة صاروخية كبيرة تهدد التحالف».

## مسألة وقت

أما الخبير العسكري الأردني خالد المجالي، فقال لـ«البكان» إن «الحوثيين اليوم يعمدون إلى تعزيز وجودهم في صنعاء وما حولها، لأن سقوطها يعني انتهاء كل أطماعهم في الاستيلاء على الدولة اليمنية». وأضاف أن هذا الأمر



■ مقاتلان من المقاومة يجوبان شوارع مأرب إثر تحريرها | روبرتز

استراتيجي مهم جداً، سواء للتحالف أو حتى للعالم»، مشيراً إلى أن «الحوثيين وقوات صالح يحاولون التشكيك في الإنجاز، لكن من الواضح أن المضيقت بات في قبضة الحكومة الشرعية وسيطرتها وإدارتها». ورداً على سؤال بشأن «الطريق إلى صنعاء»، قال الخبير العسكري الاستراتيجي الأردني: «قبل السؤال عن صنعاء علينا أولاً الانتهاء من مأرب وتعزيز بشكل نهائي، كما يجب تأمين صنعاء وما حولها». وأضاف: «ما زال على التحالف

يقوم به التحالف اليوم من «معارك ما قبل صنعاء». وقال في تصريح لـ«البكان» إن التحالف العربي يدرك أهمية خوض معارك عدة ما قبل معركة صنعاء الحتمية، مشيراً إلى أن المطلوب اليوم تنظيف محيط مأرب من الحوثيين وقوات المخلوخ علي عبد الله صالح قبل الانتقال إلى معارك أخرى من بينها صنعاء. ووصف محمود السيطرة على باب المندب بالإنجاز الاستراتيجي، وقال: «ما جرى في باب المندب نجاح

الدويري عن أهمية اختراق المنظومة العشائرية في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثي وصالح، مشيراً إلى أن الانقلابيين «يتملكون صواريخ سكود والدوشكا والكايتوشا، لكن لا أحد حتى الآن يعرف العدد الدقيق لما يملكونه من صواريخ».

## ما قبل صنعاء

من جانبه، أكد نائب رئيس هيئة الأركان الأردنية السابق الخبير العسكري الاستراتيجي مقاصد محمود أهمية ما

# خبراء أردنيون: طريق تحرير صنعاء سالك ويحتاج إلى وقت

«يحتاج إلى وقت، خاصة أن جغرافيا المنطقة ليست سهلة». وتابع: «الطرق التي يمكن أن تدخل منها قوات التحالف إلى صنعاء صعبة، وهذا يعني أن الحوثيين سيكسبون بعض الوقت، لكن سقوط صنعاء ليس إلا مسألة وقت فقط». وأردف: «من المستحيل على الحوثيين إبقاء يدهم على صنعاء، خاصة من التطورات العسكرية السابقة والحالية، والإنجازات المهمة التي تحققت للتحالف». وأشار إلى أن «كل ما تقوم به جماعة عبد الله صالح العمليات التي تمت في المناطق الجبلية على الطرق المؤدية إلى المدينة». واستطرد: «الطريق إلى صنعاء بحاجة إلى وقت، خاصة أن تضاريس المنطقة الجبلية ليس من السهل التعامل معها إلا عبر قوات برية بطبيعة معينة، إضافة إلى تجهيزها بصورة جيدة». ورداً على سؤال عن القدرات الصاروخية لدى الحوثيين والمخلوخ، قال: «هناك إمكانيات دائماً لأن تقع عمليات اختراق، لكن هذا لا يعني أن هناك تراجعاً، فالعمليات طبيعية، خاصة مع المناطق الجغرافية، وما دامت الأسلحة ليست بعيدة المدى، فمن السهل جداً التعامل معها». وأشار إلى أن من الواضح وجود سيطرة للتحالف، لكن قوات الشرعية تتعامل مع المعطيات بصورة إيجابية ومدروسة، ما يعني أن ما تستر عنه العمليات العسكرية الدائرة الآن هو إضعاف الإمداد الخارجي للمخلوخ والحوثيين، ما يؤدي إلى تراجعهم بصورة تدريجية.

## عمان - لقمان إسكندر

أكد خبراء عسكريون أردنيون لـ«البكان» الأهمية المعنوية لتحرير باب المندب، مجمعين على أن طريق تحرير صنعاء سالك، ولكنه يحتاج إلى وقت. وأكد الخبير العسكري الاستراتيجي الأردني فائز الدويري، في تصريح خاص لـ«البكان»، أن القوات العسكرية في باب المندب جرى تدريبها منذ زمن بصورة دفاعية شاطئية يمكن أن يحسم المعركة فيها أي هجوم خلال ساعات فقط، وهذا ما حصل، مشيراً إلى أن الأهمية لمضيقت باب المندب سياسية واستراتيجية ثم عسكرية. ورداً على سؤال حول الطريق إلى صنعاء، قال إن الطريق يمر من خلال تراكم الإنجازات العسكرية، مشيراً إلى أن لديه رؤية عسكرية يخالف فيها معظم المحللين وتعلق بطبيعة معركة صنعاء. وقال: «أفترض في نظري ثلاثة سيناريوهات: الأول الذي أتمناه أن لا يتم خوض المعركة، ويستسلم الحوثي والمخلوخ صالح من خلال تحقيق تراكم إنجازات كبيرة بعد محاصرة الحوثي، وتعزيز ذلك باحتراق المنظومات العسكرية لديه، وبالتالي رضوخه». ويضيف: «أما السيناريو الثاني، فهو عزل الحوثي وقطع طرق إمداده وخوض معركة خاطفة معه لهزيمة»، ويوضح بشأن الافتراض الثالث: «سير المعارك بالطريقة التي تتم الآن حتى إنضاج المشهد العسكري في صنعاء». وتحدث

## تقارير «البكان»



## اليمن إعادة الأمل

### تعويض

## الميليشيات الإرهابية تنشئ معسكراً

محقق على أبناء المناطق المجاورة، حيث إن المكان سيصبح هدفاً لطيران عدن - البيان

كشفت مصادر يمنية عن قيام ميليشيات الحوثي الإرهابية بإنشاء معسكر تدريبي في منطقة بني عمر جنوب محافظة ذمار، وحشدت له مئات المسلحين خلال الأيام القليلة الماضية في محاولة لتعويض الخسائر. ودعت وجهات اجتماعية مشايخ مديريتي مغرب عنس بمحافظة ذمار والقفر بمحافظة إب إلى التحرك العاجل لرفع المعسكر التابع للميليشيات وإخلاء المنطقة من تواجدهم، لما يمثل المعسكر من خطر

اليمن وتوجيهها للمشاريع والاحتياجات الملحة. كما استمعت اللجنة إلى شرح من ممثلي مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية (OCHA) حول خطة الاستجابة للاحتياجات الإنسانية لليمن التي أعدها المكتب.

الرياض - عبد النبي شاهين



جهود المؤسسات والهيئات وصناديق التنمية الخليجية الحكومية العاملة في مجال تقديم المساعدات حيث أعربت عن تقديرها لهذه الجهود وارتياحها لمستوى الدعم الإنساني المقدم لليمن وبحث الأليات المطلوبة لتعزيز هذه الجهود وأبرزها ومدى الاستفادة من الإمكانيات المادية المتوفرة والمخصصة من قبل دول المجلس لمساعدة

عقدت لجنة تنسيق المساعدات المقدمة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاً في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لمناقشة الوضع الإنساني في اليمن واستعرضت جهود دول المجلس في مجال تقديم المساعدات الإنسانية للجمهورية اليمنية وما قدمته وتقدمه من دعم إنساني تخفيفاً لما يعانيه الشعب اليمني الشقيق لمواجهة الأوضاع التي يعيشها اليمن في ظل الظروف الراهنة، واطلعت اللجنة على

## اعتبر زيارة وفدهم إيران مؤشراً آخر للسقوط

# قرقاش: الحوثيون يبحثون في طهران عن مخرج من المأزق

من جهة، وأشارت إلى أن الوفد سيبحث مع الجانب الإيراني وخصوصاً قيادات الحرس الثوري إمكانية تعزيز الجماعة الشيعية الموالية لطهران بخبراء عسكريين إضافيين لتعزيز قدرات الحوثيين العسكرية، وخصوصاً في ظل التراجع الذي يسجلونه على جبهة مأرب وخسائرهم في الشريط الساحلي بعد استعادة قوات الشرعية مسنودة بقوات التحالف السيطرة على مضيق باب المندب وجزيرة ميون. وكان الوفد زار أولاً العاصمة البنانية بيروت والتقى زعيم حزب الله حسن نصر الله.

الأساسي هو الحصول على دعم متنوع أبرزه شحنات أسلحة.

### طلب عاجل

وأشارت المصادر إلى أن الوفد يضم عدداً من القيادات الحوثية برئاسة نائب رئيس ما يسمى باللجنة الثورية العليا نايف القانص. وأوضحت المصادر أن الوفد نقل إلى المسؤولين الإيرانيين طلباً عاجلاً من زعيم المتمردين عبد الملك الحوثي للحصول على شحنات إضافية من الأسلحة المتنوعة، وذلك بعد تلقي الانقلابيين ضربات موجعة وجهها لهم التحالف في أكثر

الإيراني في الملف اليمني وخضوع الحركة لإملاءات طائفية خارجية بعيدة عن السياق اليمني التاريخي.

### علاقة مريبة

وأردف القول إن الحوثيين يبحثون «عن مخرج في طهران، والحقيقة أن هذه العلاقة المريبة هي المسؤولة عن التمرد الذي يعاني منه اليمن»، واعتبر أن زيارة طهران «مؤشر آخر للسقوط». وكان وفد مما يسمى باللجنة الثورية العليا التابعة للانقلابيين الحوثيين بدأ الاثنين الماضي زيارة إلى العاصمة الإيرانية قالت مصادر مطلعة إن هدفها

في هذا الصدد أن «الوفد السياسي الحوثي يبحث عن مخرج لمأزقه في طهران، الهزائم على الأرض تفتش عن طوق نجاة إيراني».

### تورط إيراني

وأضاف معاليه أنه مع زيارة الوفد السياسي الحوثي لطهران ولقاءاته مع وكالات الأنباء الإيرانية فإن الانقلابيين الحوثيين سيلجأون إلى «لغة عالية الصوت للتعويض عن التراجع والهزائم على الأرض». وشدد وزير الدولة للشؤون الخارجية أن زيارة الوفد الحوثي إلى طهران «تؤكد أبعاد التورط

### ديي - البيان

### طهران، بيروت - الوكالات

رأى معالي د. أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية أن الوفد الحوثي الذي يزور العاصمة الإيرانية طهران للحصول على دعم متنوع أبرزه شحنات أسلحة، يهدف إلى البحث عن مخرج من مأزق الهزائم. واعتبرها «مؤشراً آخر للسقوط».

وكتب معالي د. قرقاش على حسابه على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي

## الزيارة تؤكد خضوع الانقلابيين لإملاءات طائفية خارج السياق اليمني التاريخي

## قبلوا بالقرار 2216 وربطوه بمحادثات مسقط ولغموه بـ«الحل السلمي»

# المتمردون وصالح يذعنون لإرادة المجتمع الدولي

7 المبادئ التي نصت عليها محادثات مسقط التي قاطعتها السلطة اليمنية الشرعية ما لم يتم الاعتراف بالقرار 2216، على:

1 التزام جميع الأطراف بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2216.

2 وقف دائم وشامل لإطلاق النار من جميع الأطراف، مع انسحاب كل الجماعات المسلحة والميليشيات من المدن، وفقاً لألية تنفيذية متفق عليه لتجنب أي فراغ أمني وإداري، بالتزامن مع رفع الحصار البري والبحري والجوي.

3 الاتفاق على آلية للرقابة المحايدة للتأكد من تنفيذ الآليات المذكورة أعلاه، والتي سيتم الاتفاق عليها برعاية الأمم المتحدة.

4 احترام القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك المبادئ ذات الصلة بحماية المدنيين، وإطلاق الأسرى والمعتقلين من كل الأطراف، بمن فيهم أولئك المذكورون في قرار مجلس الأمن الدولي، وتسهيل عمليات الإغاثة الإنسانية والسماح بدخول البضائع التجارية والأغذية والتموينات الطبية والمشتقات النفطية والمواد الأساسية الأخرى، دون أي قيود.

5 تعود حكومة خالد بحاح التي تشكلت بالتوافق، وتمارس مهامها كحكومة تصريف أعمال لمدة لا تتجاوز 60 يوماً، حيث يتم خلالها تشكيل حكومة وحدة وطنية، وبطريقة لا تنتهك الدستور.

6 استئناف المحادثات تحت رعاية الأمم المتحدة وتسريعها، وفقاً لقرار مجلس الأمن.

7 جميع الأطراف ملزمة بتسليم الأسلحة الثقيلة إلى الدولة، وفقاً لمخرجات الحوار الوطني الشامل.



■ آثار هجوم انتحاري استهدف مسجداً في العاصمة اليمنية صنعاء قتل فيه سبعة يمينيين | رويترز

مجلس الأمن إلى حث الأطراف على بدء التفاوض لوضع آلية تنفيذية للقرار 2216 تنظم عملية الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة من جميع الأطراف، وإنجاز ذلك تحت إشراف الأمم المتحدة، واستئناف العملية السياسية. ووفق مصادر سياسية رفيعة تحدثت إليها «البيان»، فإن قبول الحوثيين والرئيس المخلوع بتنفيذ قرار مجلس الأمن جاء بعد الهزائم المتتالية التي لحقت بقواتهم على يد قوات الجيش الوطني والمقاومة المسنودين بقوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية، واقتراب هذه القوات من صنعاء، في المقابل، نفت مصادر

من جهته، أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس المخلوع علي صالح، أنه واستمراراً للجهود التي تبذل في العاصمة العمانية مسقط من أجل إيقاف الحرب، فإن الأمين العام للحزب عارف الزوكا بعث برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أكد فيها موقف المؤتمر الملتزم بتنفيذ النقاط السبع التي أعدت مع مبعوث الأمين العام، وفي مقدمتها الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2216 وفق آلية يتم التوافق عليها ويتم تنفيذها من جميع الأطراف. وقال الحزب، في بيان رسمي، إنه طلب من الأمين العام دعوة

التي قاطعتها السلطة الشرعية، و«الحل السلمي للأزمة اليمنية» و«الاستعداد للتفاوض لاستئناف العملية السياسية»، ما يشتم منه رائحة مراوغة. وأعلن المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، على حسابه الرسمي في مواقع التواصل الاجتماعي، أن الحوثيين أبلغوا الأمم المتحدة بشكل رسمي قبولهم بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، فيما أكدت مصادر سياسية لـ «البيان» أن المتمردين الحوثيين أرسلوا خطاباً رسمياً إلى الأمين العام للأمم المتحدة ليل الثلاثاء يبلغونه فيه قبولهم بقرار مجلس الأمن.

عبدى المتمردون الحوثيون والرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح قبلاً. شكك بعض المراقبين بجديته، بإعلان المجتمع الدولي مع اقتراب قوات التحالف العربي من العاصمة صنعاء، وأعلننا التزامهما بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة والإقرار بشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي.. لكن هذا القبول بقي «غامضاً» مع تضمين الطرفين عبارات غير واضحة، مثل: «وفق بنود محادثات مسقط»

### عدن، صنعاء - البيان

عبدى المتمردون الحوثيون والرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح قبلاً. شكك بعض المراقبين بجديته، بإعلان المجتمع الدولي مع اقتراب قوات التحالف العربي من العاصمة صنعاء، وأعلننا التزامهما بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة والإقرار بشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي.. لكن هذا القبول بقي «غامضاً» مع تضمين الطرفين عبارات غير واضحة، مثل: «وفق بنود محادثات مسقط»

## الخسائر القاصمة دفعت الانقلابيين إلى المناورة

### عدن - ياسر اليافعي

يرى مراقبون يمينيون أن خسارة ميليشيات الحوثي لمحافظة مأرب وباب المندب خلال الأسبوع الأخير كانت كبرى وقاصمة للظهر، وستسرع من هزيمتهم واستسلامهم، حيث جعلتهم يفقدون أهم أوراق الضغط التي استخدموها في مفاوضات مسقط. ويرى مراقبون أن الهزائم الأخيرة

الدولي هو مجرد مناورة للاحتفاظ بما تبقى لديهم من قوة، ولا سيما بعد اقتراب المقاومة وقوات التحالف من العاصمة اليمنية صنعاء وتحريك محافظة مأرب وباب المندب. وقال الناشط جمال بن عطف إن سيطرة التحالف والمقاومة على باب المندب وجزيرة ميون ومحافظة مأرب سحب عن الحوثيين ورقة ضغط كبيرة كانوا متمسكين بها، لذلك سيحاولون اللعب بأوراق أخرى

من أجل الاحتفاظ بما تبقى لهم من قوة. أما الناشط محمد المخلافي، فنشر تعليقاً على إعلان ميليشيات الحوثي وصالح قبولهما القرار الدولي، رأى فيه أنه «أما كان من الأولى أن تقدم هذه التنازلات للشعب اليمني الذي أرقتم دمه، سواء من كانوا ضدكم أو من وقفوا معكم، حيث إن جل بنود قرار مجلس الأمن إن لم نقل جميعها هي مطالب شعبية تمثلت في الخروج بمسيرات».

وأضاف المخلافي مخاطباً الحوثيين: «عندما شعرتم بأنكم أصبحتم في مرحلة الخطر، قدمتم التنازلات لأجل أنفسكم ولأجل مصالحكم، وليس لأجل اليمن، وما يزيدنا حسرة أنه ما زال هناك العديد من المؤيدين لكم والمسيحين بحدكم لم يفهموا حقيقةكم التي أصبحت واضحة وجليّة، أنكم أردتم الانتقام من أشخاص، فالتنقمتم من شعب كريم، وأهنتم أمة عظيمة».



## لقاء حمد بن عيسى: مستمررون في دعم الشرعية حتى تحرير اليمن

اليمن العزيز، وأكد رجال قوة دفاع البحرين الذين شاركوا في هذه المهمة استعدادهم الدائم للقيام بواجبهم الوطني على أكمل وجه، شاكرين ومقدرين الملك على استقبالهم وما يلقاه جميع رجال قوة الدفاع من دعم ورعاية من الملك.

المنامة - غازي الغريزي

القوة العسكرية التي شاركت مع قوات التحالف العربي للدفاع عن الشرعية في اليمن، بأن قوة الدفاع لا تزال مستمرة في أداء واجبها السامي مع الأشقاء في عملية عاصفة الحزم وإعادة الأمل ضمن قوات التحالف العربي المشترك. وقال الملك حمد بن عيسى: «نحن نشكر أشقاءنا في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على إتاحة هذه الفرصة لنا للمشاركة والقيام بالواجب الأخوي نحو أشقائنا في

أكد عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة الاستمرار في دعم السلطة الشرعية في اليمن لمواصلة تحرير بقية المحافظات مع استمرار الوقوف معها في مختلف الأمور الأمنية العسكرية والسياسية والإنسانية، انطلاقاً من طلب السلطة الشرعية واستناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي 2216، ليتم الانتقال إلى مرحلة قادمة تزيد من المكاسب من أجل تعزيز الاستقرار وتحقيق النمو والازدهار في اليمن. وشدد ملك البحرين خلال استقباله أمس



## اليمن إعادة الأمل

## رئيسة مركز الإمارات للسياسات ابتسام الكتبي لـ«البيان»:

# إعلامنا أظهر حرفية في تغطية الأزمة اليمنية



### حوار - مصطفى خليفة

أكدت رئيسة مركز الإمارات للسياسات د. ابتسام الكتبي في حوار خاص مع «البيان» أن جماعة الحوثي حركة أيديولوجية ذات طبيعة عابرة للحدود تحظى بدعم وإسناد مادي ومعنوي من قوة إقليمية ذات أطماع جيوسياسية واضحة في المنطقة، ما يعني ضرورة وضع خطط استباقية للتعامل مع أية محاولات توسعية للحركة خارج حدود الدولة اليمنية.

وقالت إنه على الرغم من ممارسات الانقلابيين الهمجية في اليمن في التعامل مع الصحافيين وتزوير وتشويه الحقائق واختلاق الأكاذيب ونشر الشائعات المضللة، إلا أن المؤسسات الإعلامية الإماراتية بذلت جهوداً جبارة لمواكبة الأحداث ونقل الصورة الصحيحة لما يجري للمشاهد والمتابع محلياً وعربياً وعالمياً، وبعد حادثة استشهاد كوكبة الشهداء الإماراتيين في اليمن أظهر أداء الإعلام الإماراتي درجة عالية من المسؤولية والحرفية.

### وفيما يلي تفاصيل الحوار:

كيف رصدتم كمرکز سياسات نشأة وتطور الحركة الحوثية في اليمن؟ وما هي الأهداف الحقيقية التي تسعى الحركة إلى تحقيقها؟ وهل لهذه الحركة بنية فكرية وسياسية واضحة المعالم، أم أنها مجرد أداة صُنعت لتحقيق أطماع وأهداف قوى إقليمية ودولية؟

لقد استشعر مركز الإمارات للسياسات منذ تأسيسه في سبتمبر 2013 خطورة التجاذبات السياسية والمذهبية والعسكرية في بنية الحركة الحوثية واحتمالات تفاعلها مع اختلالات المشهد السياسي اليمني بما يؤدي إلى تفاقم الصراع بين أطراف العملية السياسية في اليمن وازدياد مخاطر المواجهات العسكرية، وبالتالي تحول اليمن إلى ساحة صراع أهلي وطائفي في خاصة دول الخليج العربية، فكانت ورشة العمل المغلقة التي عقدها المركز حول الحركة الحوثية في اليمن تحت عنوان: «الحركة الحوثية؛ تجاذبات السياسة والعسكرة والتّمذهب» في أبوظبي 3 مارس 2014.

ولخصت الورشة إلى أن طبيعة النموذج الذي تنتهجه الحركة الحوثية تقتضي النظر إليها باعتبارها مهيّداً مفرّضاً لدول الجوار اليمني، فهي حركة أيديولوجية ذات طبيعة عابرة للحدود، وتحظى بدعم وإسناد مادي ومعنوي من قوة إقليمية ذات أطماع جيوسياسية واضحة في المنطقة، ما يعني ضرورة وضع خطط استباقية للتعامل مع أية محاولات توسعية للحركة خارج حدود الدولة اليمنية.

أما بالنسبة للبيئة العقديّة والفكرية للحركة الحوثية فهي تنطلق من الادعاء بأن الولاية هي حق حصري لسلالة معينة في اليمن، فالحوثيون يسعون إلى إقامة حكومة عالمية عابرة للحدود كما هو الحال بالنسبة للتنظيمات الإرهابية المشابهة مثل «القاعدة» و«داعش»، وفي سبيل الوصول إلى هذا الهدف المزعوم لا يتوانون عن ارتكاب أفعال المجازر واقتراف أكبر الجرائم بحق المخالفين بغض النظر عن انتماءاتهم وأديانهم وأعرافهم.

ما حقيقة الدور الإيراني في ظهور ودعم الحركة الحوثية؟ وهل هناك أدلة على إمداد إيران لمليشيات الحوثي بالأسلحة الحديثة، وما سر استمرار هذه المليشيات رغم الضربات الموجهة التي تتلقاها من دول التحالف جواً وبراً؟

جاء الدور الإيراني في الساحة اليمنية من البوابة الحوثية بشكل أخص، وهو الذي أعطى للمستوى الذي وصلت إليه الحركة الحوثية عسكرياً وسياسياً واجتماعياً أهميته

البالستية التي كانت تشكل تهديداً لأمن السعودية ودول الخليج؟

أعتقد أن النجاح الأكبر للإعلام العربي كان في منع تحويل المعركة مع الحوثيين إلى صراع طائفي، فقد كان الحوثيون ومن وراءهم إيران يعملون بشكل حثيث على تقديم وجه طائفي بغض للصراع السياسي في اليمن، بحيث تصبح التنظيمات الإرهابية مثل «القاعدة» و«داعش» والمليشيات المتعددة هم الفاعلون في الميدان بدلاً من دول التحالف العربي، لكنّ وعي صانع القرار في دول التحالف العربي، ومن خلفه المؤسسات الإعلامية العربية أحبط هذا المخطط، ووضع الصراع حيث يجب أن يكون. وباءت محاولات الحوثي لتهام خصومه بالفشل، حيث أدرك العالم أجمع أن الحوثي ومن وراءه إيران يسعى إلى جرّ اليمن إلى حرب طائفية طويلة الأمد. ولذلك، تمكنت الدبلوماسية العربية من انتزاع تأييد دولي واسع لعمليات «عاصفة الحزم» و«عاصفة الأمل» والسهم الذهبي».

### دور الإمارات

منذ بداية الأزمة اليمنية قدمت دولة الإمارات الملايين لمساعدة الشعب اليمني، مما يؤكد التزام القيادة الرشيدة للدولة، وحرصها على شعب اليمن وعودة الشرعية، كيف تقيمون ذلك؟

اليمن في قلب وعين الإمارات اليوم وغداً، كما كانت في قلب وعين الراحل المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. فالإماراتيون لم ينسوا يوماً أن يقدم بعد ذلك أي عون أو مساعدة. وأنا على يقين أن الإمارات ومعها كل الدول الشقيقة والصديقة لن تتواني في الوقوف إلى جانب اليمن حتى يتجاوز هذه المحنة بعون الله وهو أكثر قوة وتلاحماً وصلابة.

## جماعة الحوثي أشبهه بسلاح في يد النظام الإيراني موجّه نحو خاضرة الخليج العربي

## مناطق مغلقة في صنعاء لتدريب الحوثيين من خبراء في الحرس الثوري

## الإعلام العربي نجح في منع تحويل المعركة مع الحوثيين إلى صراع طائفي

### نظام إقليمي

أكدت رئيسة مركز الإمارات للسياسات د. ابتسام الكتبي بخصوص توقعاتها بشأن مستقبل الصراع في اليمن أنه «لا بدّ من التوصل إلى تفاهمات إقليمية قبل إنضاج الحلول الداخلية بين الأطراف المتصارعة، فالمنطقة تشهد تبلور نظام إقليمي جديد». وأردفت: «لكن ما هو مؤكد أن لعاصفة الحزم بقيادة المملكة العربية السعودية استحقاقات لا بدّ أن تدرّكها جميع الأطراف الأخرى على المستوى الإقليمي». وتابعت أن «احتفاظ الحوثيين ومعهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح بأي من مكتسبات الانقلاب غير الشرعي أمر بعيد الاحتمال».

اليمن كانت ولا تزال عملية بالغة التعقيد ومحفوفة بالمخاطر بالنسبة لمختلف وسائل الإعلام المحلية والعالمية. فالإقليميون بما عرف عنهم من همجية لا يترددون في قمع وقتل الصحافيين وتزوير وتشويه الحقائق واختلاق الأكاذيب ونشر الشائعات المضللة. ومع ذلك، بذلت المؤسسات الإعلامية الإماراتية جهوداً جبارة لمواكبة الأحداث، ونقل الصورة الصحيحة لما يجري للمشاهد والمتابع محلياً وعربياً وعالمياً. وبعد حادثة استشهاد كوكبة الشهداء الإماراتيين في اليمن أظهر أداء الإعلام الإماراتي درجة عالية من المسؤولية والحرفية، بحيث التزم الشفافية الكاملة على الرغم من وقع الحدث وحجم المصائب، ما أدى إلى نفوذية الفرصة على العدو المتربّص للإساءة للموقف الإماراتي المشرف، والجهد البطولي

والإنساني العظيم المبذول في الساحة اليمنية. لقد كانت دولة الإمارات العربية المتحدة على الدوام تنطلق في طور بناء مؤسساتها الوطنية من رؤية واستراتيجية شاملة، توجّهها قيادة واعية وحكيمة. ولذلك فإننا نحصد اليوم ثمار هذا الغرس المبارك. ونتيجة لعدالة الموقف، وصديقة الأهداف السامية لتحرك قواتنا المسلحة للدفاع عن أمن الوطن والمنطقة، كاشفت وسائل الإعلام المحلية الجمهور بشفافية كاملة قبل وبعد حادثة استشهاد جنودنا البواسل.

### صراع طائفي

هل نجح الإعلام العربي مقابل الإعلام المعادي في توضيح أهداف الضربات الجوية خاصة فيما يتعلق بنجاح الضربة في تدمير الأسلحة الثقيلة والصواريخ

التي قدمت دول الخليج العربية في بناء القدرات العسكرية اليمنية، وكذلك في دعم مختلف قطاعات الاقتصاد اليمني».

وقالت: «ليس لدي أدنى شك في أن دول الخليج العربية سوف تُبادر بعد القضاء على هذه العصابات الإجرامية إلى إعادة بناء القدرات العسكرية اليمنية لتعود كما كانت عليه قبل هذه الحرب وأفضل، فاليمن القوي والمُحصّن ضدّ التدخلات الخارجية مصلحة استراتيجية خليجية وعربية وإسلامية».

اشترتها الدولة اليمنية بدعم ومساعدة من شقيقاتها في مجلس التعاون لدول الخليج العربية». وأردفت الكتبي في حوارها مع «البيان»: «لكن استيلاء عصابات ومليشيات الحوثيين على هذه الأسلحة، ومن ثم وضعها في خدمة مشروع الهيمنة الإيراني، هو ما أثار القلق الخليجي، وبينما كان الإعلام الحوثي ومن خلفه إعلام المحور الإيراني يحشون في أذهان اليمنيين بأن دول الخليج العربية لا تريد أن ترى اليمن قوياً عزيزاً، كان من المفترض أن يظهر الإعلام العربي حجم المساعدات

### أبوظبي - البيان

أكدت رئيسة مركز الإمارات للسياسات د. ابتسام الكتبي بخصوص تطورات الوضع الميداني في اليمن ومعطياته أنه «لم يكن وجود أسلحة ثقيلة أو صواريخ بالستية متطورة وبعيدة المدى في يد الدولة اليمنية ليعتث على القلق في المنطقة، وخاصة في دول الخليج العربية، فاليمن دولة شقيقة، وقوتها من قوتنا، وأمنها من أمننا، ومن المهم التذكير بأن معظم هذه الأسلحة

في الحسابات الإقليمية، فالحركة أصبحت أشبهه بسلاح في يد النظام الإيراني، وهو موجّه نحو خاضرة دول الخليج العربية. فقد عولت بعض الأوساط الزيدية على دور في اليمن لإيران التي كان لها بالفعل اتصالات مبكرة أسفرت في 1986 عن مشاركة وفد في احتفالات إيران بذكرى «الثورة». ومن ثم، تم تأسيس «اتحاد الشباب المؤمن» مطلع 1987 في صنعاء، تلاها تأسيس «حزب الحق» العام 1990 الذي انشق عنه بدر الدين الحوثي وابنه حسين الحوثي في 1996 ليقوم الأخير بتأسيس الحركة الحوثية.

ومع أن الاهتمام الإيراني باليمن، وسعيها للحصول على مواقع نفوذ فيها، أمر يتعلق بمنظومة أهداف استراتيجية كبرى، يتقاطع فيها السياسي مع الاقتصادي والأمني، إلا أن للبعد الديني المذهبي حضوره أيضاً. وتمكنت إيران من التأثير على الحوثيين ضمن إطار «التشيع السياسي»، وهو الأهم، فالجواب العقديّة والفقهية ليس ذات أولوية في المشروع الجيوسياسي الإيراني، وما يؤكد ذلك هو تمكّنها من نشر طغوس عاشوراء في 2014 لأول مرة. وأظهرت إيران مقدرة على تجاوز الخلافات مع مختلف الفرق التي تنطوي في إطار الاعتقاد بالإمامة، حيث برز ذلك في علاقتها مع العلويين في سوريا وتركيا. واشتغلت الحركة الحوثية في تدريب بعض عناصر وحداتها القتالية على خبراء من الخارج في هذا الاتجاه بشكل مضاعف خلال السنوات

ما هو تقييمكم لتغطية وسائل الإعلام الإماراتية بشأن أزمة اليمن منذ اندلاعها وحتى الآن؟ وما هو المطلوب؟

لا شك أن التغطية الإعلامية للأحداث في

## دول المنطقة ستبادر إلى إعادة بناء قدرات اليمن العسكرية



يمني ينزع أنغاماً خلفها الانقلابيون في مارب | رويترز

## اليمن القوي مصلحة استراتيجية خليجية